

## ودائماً .. عمار يا مصر

شاهدت فى برنامج صباح الخير يا مصر أ . د / محمد صابر من المركز القومي للبحوث يحذر من اهدار المياه سواء فى الري او الاستخدام الأدمي وان مصر بزيادة سكانها المستمر وفى حدود امكانياتها المائية لا بد وأن تنتهج سياسة ترشيد حازمة لمقابلة المستهدف من زيادة للرقعة الزراعية وامتداد للعمران خارج الوادي التقليدي ومعنى ذلك ببساطة دراسة الإمكانيات المائية الآن ومستقبلا والاستخدامات المثلى لهذه الإمكانيات لأفضل إنتاجية تتفق مع طموحاتنا فى التنمية.

واليوم وفى اطار الاحتفالات بالعيد الماسي لجمعية المهندسين المصرية. تعرض وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة استراتيجية التنمية العمرانية فوق ارض مصر.. وغدا تعرض وزارة الاسكان والمرافق استراتيجية الاسكان والمرافق.

كم ارجو ان تكون هذه الاستراتيجيات اخذه فى الاعتبار الواقع المائي المصري فى انتشار العمران وفى التوسعات فى مرافقنا من مياه وصرف صحي.. فإن ما يحدث حتى الآن هو تصور بأن المياه المتوفرة كافية الان ومستقبلا لأى استخدام وحتى لو كانت كذلك. وهو امر غير صحيح - فالواجب ان نرعى الله فى نعمته وان نذكر دائماً قوله الكريم " وجعلنا من الماء كل شيء حي " - وكلما رشدنا استخدامنا كلما اضفنا حياة وزاد عمراننا. ودائماً عمار يا مصر.